

من وزيرة المالية  
إلى

N° 699

24/05/2023

الموضوع: حول الانتفاع بطرح فوائض قرض مخصص لاقتناء محل معد للسكنى  
المرجع: مکتوبك الوارد بتاريخ 10 فيفري 2023

لقد ذكرت بمقتضى مکتوبك المشار إليه بالمرجع أعلاه أنك اقتنيت خلال سنة 2021 محل معد للسكنى لا تتجاوز قيمته 200.000 دينار تم تمويله بقرض من بنك " " بقيمة 70.000 دينار وأنت انتفعت بالتخفيض في الضريبة على الدخل طبقا لأحكام الفصل 19 من قانون المالية لسنة 2021 ابتداء من شهر أفريل 2021 إلى غاية موفى ديسمبر 2022. فطلبت معرفة هل يمكنك الانتفاع بأحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 مبينة أنه لم يتم تمكينك من الاختيار بين الامتيازين المذكورين.

جوابا، يشرفني إعلامك أنه طبقا لأحكام الفصل 19 من قانون المالية لسنة 2021 ينتفع الأشخاص الطبيعيون الذين يفتنون خلال سنتي 2021 و2022 محلات معدة للسكنى يتم تمويلها عن طريق قرض أو عقد بيع مرابحة بتخفيض في الضريبة على الدخل المستوجبة عليهم بعنوان السنتين المذكورتين يساوي 200 دينار شهريا ودون أن يتعدى التخفيض بالنسبة لكل سنة الضريبة المستوجبة على المعنيين بالأمر بعنوان كل من سنة 2021 وسنة 2022.

ويمنح التخفيض المذكور ابتداء من الشهر الذي تتوفر فيه كل الشروط المستوجبة وذلك إلى غاية موفى سنة 2022.

ويشترط للانتفاع بالطرح المذكور ألا يتجاوز المبلغ الجملي للقرض أو القروض المتعلقة باقتناء المسكن 300 ألف دينار وذلك بصرف النظر عن ثمن اقتناء المسكن، وأن يتم إبرام كل من عقد اقتناء المسكن وعقد القرض خلال سنتي 2021 و2022.

هذا ويمكن للأشخاص الطبيعيين الذين تتوفر فيهم الشروط المذكورة أعلاه الانتفاع بالتخفيض في الضريبة على الدخل المحدد بـ 200 دينار شهريا عند إيداع التصريح السنوي بالضريبة على الدخل.

ويمكن للأجراء ولأصحاب الجرايات الانتفاع بالتخفيض المذكور من مبلغ الخصم من المورد الشهري المستوجب بعنوان الضريبة على الدخل. وفي صورة عدم تمكنهم من الانتفاع بالتخفيض المذكور من مبلغ الخصم من المورد، فيمكنهم الانتفاع بهذا التخفيض عند إيداع التصريح السنوي بالضريبة على الدخل.

هذا، وفي صورة الإشتراك في الملكية بين الأزواج (في إطار نظام الإشتراك في الأملاك بين الزوجين أو اقتناءات مشتركة)، لكل مالك الحق في طرح الفوائد المتعلقة بالقرض الذي تحصل عليه. وفي صورة إبرام القرض من قبل أحد الطرفين، ينتفع هذا الأخير بالطرح الكلي للفوائد المتعلقة بالقرض المذكور.

مع العلم أنه لا يمكن الجمع بين الانتفاع بالتخفيض في الضريبة على الدخل طبقاً لأحكام الفصل 19 المذكور أعلاه والانتفاع بطرح الفوائد المتعلقة بالقروض السكنية طبقاً لأحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015.

بالتالي، وفي الحالة الخاصة، وبصرف النظر عن استجابتك للشروط المنصوص عليها بالفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 من عدمه وباعتبار أنك انتفعت بالتخفيض في الضريبة على الدخل طبقاً لأحكام الفصل 19 من قانون المالية لسنة 2021، فلا يمكنك الانتفاع بأحكام الفصل 26 المذكور، حيث لا يمكن بعنوان نفس المسكن الجمع بين الانتفاع بالامتياز المنصوص عليه بالفصل 19 والفصل 26 المذكورين.

وتقبلي سيدتي، فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسلام

عن وزيرة المالية وبتفويض منها

الوزير العام  
للدراسات والتشريع الخباني  
بجسي الششمالسي